{ قبح } ... فيه [أقْبَحُ الأسماء حَرْبٌ ومُرّةَ] القُبْح ضدّ الحُسْن . وقد قَبُح يَقْبَحُ فهو قَبيح . وإنما كانا أقْبَحَها لأنّ الحَرْب مما يُتفَاءلُ بها وتُكره لما فيها من القَتْل والشرّ ِ والأذَى .

وأما مُرّةَ فلأنه من المَرارة وهو كَرِيه بَغِيض إلى الطباع أو لأنه كُنْية إبليس فإن كُنْيَتَه أبو مُرّةَ .

(ه) وفي حديث أم زَرْع [فعنده أقول فلا أُقبّحُ] أي لا يَرْدّ عليّ قولي لِمَيْله إليّ وكَرامَتي عليه . يقال : قَبّحْتُ فُلاناً إذا قُلْتَ له : قَبّحَك ا من القَبْح وهو الإِبْعاد .

(ه) ومنه الحديث [لا تُقَبّحُوا الوَجْه] أي لا تَقُولوا : قَبّح اللّه وجْه فُلان .

وقيل : لا تَنْسبوه إلى القُبْح : ضِدّ الحُسن لأن اللّه صَوّرَه وقد أحْسَن كلّ شيء خَلْقه .

(ه) ومنه حديث عمّار [قال لِمَن ذَكَر عائشة : اسْكُت مَقْبُوحا مَشْقُوحاً مَنْبُوحاً] أي مُبْعَداً .

ومنه حديث أبي هريرة [إنْ مُنع قَبّح وكَلَح] أي قال له : قَبّح اللّه وجْهَك